

فان تنازعنا في حق ربه الى العبادي كما به الرسول منه حيلة ان كان جبا والاعمال منه  
اي اكتفوا عليه ان تاهلكم ذلك والافاء جوا الى العباد ان كتبه منون بالله واليوم الآخر فاذك  
اي الود البيا خيركم من التنازع والوقول بالادي والحسن ناولا ما عاقبة وتزك ما احسن منا  
نذري المنا فعبني لي كعب من الاشرف ليك بهما و دعا اليه ودي الي النبي صلى الله عليه وسلم فانا نقتضيه  
فلم يفتي المنا فتي وانما عرفت ذلك فقال المنا فتي انك قلت قال نفع فقتله وهل المنا فتي  
معتب من قسب او واقع بن زليبا واخلاص من الصامت اقول الم نزل الى الطاغوت الكفرة للظعان هو كعب بن الاشرف  
انزل اليك وما انزل من نزلك يريدون ان نحاكموا الى الطاغوت الكفرة للظعان هو كعب بن الاشرف  
وكذا امر وان يكرهوا به ولا يواولوه ويريدون الشرط ان يضلهم ضلالا بعدة عن طريق الحق والهدى  
فصل في حق اي حال لهم للمؤمن نفا لوالى ما انزل الله في كتابه من الاحكام والى الرسول ليحكم به  
المنا فقتل يصدون ويرضون عنك اي غيرك صدقوا اعراضا فكيف يفتنوك اذا اصابته فتنة  
عذاب في الدنيا وفي الآخرة بما قدمت ايهم من الاعراض اي على الاعراض والقرابين لا  
لا وهامة وهو اعراض من نزل الله في كتابه واخرها نوحا وك خلقه بالله ان ما اردنا بالحكم الذي يجر  
الاحسان صلوا وفيه فاما ما يدل الحق بالتقريب في حكم الاحكام والى الرسول الذي يعلم الله  
كلهم من النفاق وكذبهم في عذرهم فاجر من جنهم اي من عقوبتهم ليل يتجر الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم  
يقبل اصحابه وعظم باللسان وقيل في شأن انفسهم قول الله تعالى وهو التوفيق بالقتل وانه وان  
يقول لهم انظر لثقتك على علم قلته وما ارسلنا من رسول الا ليظلم فيما يامر به في حقك بدين الله  
واداته اي ارسلناه كذلك لا يوجب ويكلف ولو انهم اذ ظفروا انفسهم بالفساد الى الطاغوت  
حاو كما تامين فاستغروا بالله واستغفروا عن الرسول دعا لهم بالمغفرة فبلى الله عليه وسلم لوجوه الله  
كوا كما علم من الخاتم الى الطاغوت رجما بهم حتى لا يجعل لهم العقوبة كمال التوبة فلا يورثك لا يورثون  
العتي يورثك لا يورثون حتى يحكموك فيما يحجبونهم واختلطوا بالبين من سوءهم ثم لا يجدوا في انفسهم  
شكا وقبل ضيقا مما قضيت برهم او عليهم به ونفى الشرك والضيقة واجتنبوا الرسول صلى الله عليه وسلم  
وسبلوا لامرئ سبيلهم اي سبوا كونه انما والا لانه نزلت في الذين سبوا الرسول صلى الله عليه وسلم  
بلتعد رضاه عنها اختصا في ما به فتفتي النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمنين جنون تطيب لقلوبهم  
بجمل حقيقة العلم انه لا اعتراض على الرسول في حكم الله الحق فيجب الرضا به ولو اننا كنا عليهم ان  
اقتلوا انفسهم اراهم اذ ياله كما امرنا بالاول نبي اسر ايل في قبول توبتهم ولما ناهى عن  
الخروج من مصر ما فعلوا اي المكتوب عليهم الا خليل منهم قال صلى الله عليه وسلم واشار الى عمده من ربه  
لو ان الله كتب كتابا كان هذا امر اولئك القليل من اعاصر الاجيال بالانصاف والامانة جازي باربع الرخا  
كتب عليهم ذلك وانما كتب عليهم طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم والرفق بحكمه والامانة فلو انما وعظون  
من طاعة الرسول كما حذر الله واسد ثلثنا تحقيقا ونصديقا لا يمانهم وانما الى لو يفتنوا لانفسهم  
من عندنا اجاعنا ثوبا واوا في الجنة ولقد رنا صراطا مستقيما اي الصراط المستقيم والرسول بالحق  
ومن يطع الله والرسول فلنكون من الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين جمع صوب وهو من

الاحسان صلوا وفيه فاما ما يدل الحق بالتقريب في حكم الاحكام والى الرسول الذي يعلم الله كلهم من النفاق وكذبهم في عذرهم فاجر من جنهم اي من عقوبتهم ليل يتجر الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل اصحابه وعظم باللسان وقيل في شأن انفسهم قول الله تعالى وهو التوفيق بالقتل وانه وان يقول لهم انظر لثقتك على علم قلته وما ارسلنا من رسول الا ليظلم فيما يامر به في حقك بدين الله واداته اي ارسلناه كذلك لا يوجب ويكلف ولو انهم اذ ظفروا انفسهم بالفساد الى الطاغوت حاو كما تامين فاستغروا بالله واستغفروا عن الرسول دعا لهم بالمغفرة فبلى الله عليه وسلم لوجوه الله كوا كما علم من الخاتم الى الطاغوت رجما بهم حتى لا يجعل لهم العقوبة كمال التوبة فلا يورثك لا يورثون العتي يورثك لا يورثون حتى يحكموك فيما يحجبونهم واختلطوا بالبين من سوءهم ثم لا يجدوا في انفسهم شكا وقبل ضيقا مما قضيت برهم او عليهم به ونفى الشرك والضيقة واجتنبوا الرسول صلى الله عليه وسلم وسبلوا لامرئ سبيلهم اي سبوا كونه انما والا لانه نزلت في الذين سبوا الرسول صلى الله عليه وسلم بلتعد رضاه عنها اختصا في ما به فتفتي النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمنين جنون تطيب لقلوبهم بجمل حقيقة العلم انه لا اعتراض على الرسول في حكم الله الحق فيجب الرضا به ولو اننا كنا عليهم ان اقتلوا انفسهم اراهم اذ ياله كما امرنا بالاول نبي اسر ايل في قبول توبتهم ولما ناهى عن الخروج من مصر ما فعلوا اي المكتوب عليهم الا خليل منهم قال صلى الله عليه وسلم واشار الى عمده من ربه لو ان الله كتب كتابا كان هذا امر اولئك القليل من اعاصر الاجيال بالانصاف والامانة جازي باربع الرخا كتب عليهم ذلك وانما كتب عليهم طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم والرفق بحكمه والامانة فلو انما وعظون من طاعة الرسول كما حذر الله واسد ثلثنا تحقيقا ونصديقا لا يمانهم وانما الى لو يفتنوا لانفسهم من عندنا اجاعنا ثوبا واوا في الجنة ولقد رنا صراطا مستقيما اي الصراط المستقيم والرسول بالحق ومن يطع الله والرسول فلنكون من الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين جمع صوب وهو من

من قوى يصدقيه ويغنيه ولما لم يكن في حارة الامة بعد الامانة افضل من جباي بكر الطاغوت ولا  
اعتظروا بما تا ونصديقا ونصبتا منه علم عليه هذا الاسم في هذا الصديق الكامل في هذه الامة والرسول  
جمع صوب وهو من فضل في سبيل الله والصالحين غير من ذكر وحسن اوليك رجحا رقفا في الجنة والمراد  
بالعنه انه يراهم ويحاسبهم لا يراهم يكون في من يدينهم نزلت قال قال لسان النبي صلى الله عليه وسلم ولم تستر بعفك  
الله في الاخرة هل ابن لنا ان نراك فقال الموضع من اجب ذلك كونهم معهم الفضل من الله تفصل بينهم  
لا يمانهم مطاعينهم وكفى بالله حليما ثواب الاخرة وغيره فتقوا كما اخبركم به وقيل المراد بالصدق في الايمان  
كبره وجهه والظهور وعظمته وعي وبالصالحين بقية الصالحين رضي الله عنهم بالامر بالعدل والامر بالمعروف  
بالاحسان والتمسوا به وكونوا من الصالحين فاني وا انتم من الصالحين فاني وا انتم من الصالحين فاني وا انتم من الصالحين فاني وا  
انتم من الصالحين فاني وا انتم من الصالحين فاني وا انتم من الصالحين فاني وا انتم من الصالحين فاني وا انتم من الصالحين فاني وا  
وه عبد الله بن ابي وقال منكم ما عشتما دظا هو وان لم يكن في الباطن منهم فاما انفسهم كقول الله وهو في قوله  
فانما الله عني اقول اني معهم شهيد احقر انما سبوا من انفسهم فضل من الله عنهم وغنية ليقولون فاما كان  
اي حاله لم يمانهم ويصد موجة مع ذور صرافة وجراد ارجع لغوه فوالله اعلم الله على كل شيء وحققه وروى من كان  
بالتواضع وقول الله عز وجل انما نزلنا القرآن الا ليعلموا ان الله عز وجل اعلم الغيوب قال تعالى لعلنا نعلم  
الله الذي ليس بشئ ون يستبدلون الحيا والرويا بالاحكام ومن يغفل عن سبيل الله فيلحق اي يستبد  
او يوجب تفصيله السلامه من القتل فسوف نوزبه في الاخرة اجاعنا ثوبا اجاعنا ثوبا لانا نلوت  
اي لانا نل من القتل في سبيل الله وفي تخلص المستضعفين عنكم قوم اسلموا عذرا وامن الخراج  
من الرجال والنساء والوزان الذين جسدتم الكفار عند الحجرة واذ هو قال بن عباس رضي الله عنهما كنت انا  
واي منهم رضي الله عنهم الذين يقولون داعين يا ربنا اجربنا من هذه القرية مكة التي اهلها بالشرك اصل  
لنا من لربك من عندك ولنا حافظا منهم ومن اذام الكفر على اسرا واصبل لنا من لربك نصرة لربنا فاستجاب  
الله في قسب بعضهم الخروج وبقي بعضهم الى يوم فخرج مكة وهو على الله عليه وسلم كتاب من اسب فاضفه مخلو صده  
من علمهم الذين امنوا بين يديك في سبيل الله والذين كفروا اي يلوون في سبيل الطاغوت  
الشيطان فقاتلوا اوليا الشيطان وهم القفار فغلبهم فتوكل بالله تعالى ان كيدا الشيطان مكره فذاع  
كان ضعيفا واهنا حاديا لا يقاوم كيد الله بالقراريين وهما انه يوم يد رما راي الملائكة خاف من فضهم  
له فهرب الم نزال الذين قتلهم كقولهم ابيكم عن قتال القفار وهو حاد من المؤمنين منهم عبد الرحمن  
بن عوف والمقداد بن الاسود وسعد بن ابي وقاص وقد امد من مطعون وجماعة كانوا يكرهون ان يقولوا ذلك  
كثيرا من المشركين فليلقوه صلى الله عليه وسلم فيقولون لو ان نزلنا في القتال فيقول لهم قوا  
ايديكم فلما نزلت الآية بعد الحجرة والمراد بها ان المشركين كرهوا ذلك والذي كرهوا ما يورثون كتاب  
او ساقوا قلوبهم واخبروا الصلاة وانزلوا الركا ففعلت فوض عليهم القتال انما افوض منهم  
مخسوفين يقاتلون الناس خشية الله كما خوف من عذاب الله او استبد حشيتهم من خشية الله فاقولوا  
جوعا من الموت ربنا لم نكتب علينا القتال الجاهل ولا هلا اخواننا اهل من سبوا اي  
بلا قتال تله لهم منافع منفعة واستخفاف الدنيا فليلقوا باله الاخرة الحجة حبر من ابي

بطله  
عنه الرقيب

بطله

٥٦